

فاعلية استخدام استراتيجيات (التفكر- المزوجة - المشاركة) في اكتساب بعض المهارات الاساسية
بكرة السلة

أ. د حسين سعدي ابراهيم

العراق. جامعة صلاح الدين. كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية

م. م هبة صلاح الدين رشيد

hiba.rashid@su.edu.krd

العراق. جامعة صلاح الدين. كلية التربية - قسم التربية الرياضية

تاريخ استلام البحث 2023 /10 /2 تاريخ نشر البحث 2023/12/28

الملخص

يهدف البحث الى الكشف عن:

- تأثير استراتيجيات (التفكر- المزوجة - المشاركة) والاسلوب المتبع في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة السلة لدى طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

- الفروق بين افراد المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات (التفكر - المزوجة - المشاركة) وافراد المجموعة الضابطة التي درست وفق الاسلوب المتبع في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة السلة. استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتمثلت عينة البحث من طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين، تم تقسيمهم الى مجموعتين، مجموعة تجريبية استخدمت استراتيجيات (التفكر - المزوجة - المشاركة)، والمجموعة الضابطة استخدمت الاسلوب المتبع، وشملت ادوات البحث من بعض الاختبارات المهارية بكرة السلة، وقد تم اجراء التجانس والتكافؤ في متغيرات البحث، والتأكد من صدق وثبات الاختبارات المهارية، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة وتطبيق الاختبارات البعدية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات (التفكر- المزوجة - المشاركة) ، المهارات الأساسية ، كرة السلة.

The effectiveness of using the strategy (thinking - pairing - sharing) in acquiring some basic basketball skills

Prof. Dr. Hussein Saadi Ibrahim

Iraq. Saladin University. College of Physical Education and Sports Sciences

Asst. Lect. Heba Salah El-Din Rashid

hiba.rashid@su.edu.krd

Iraq. Saladin University. College of Education - Department of Physical Education

Date of receipt of the research 10/2/2023 Date of publication of the research 12/28/2023

Abstract

The research aims to reveal:

- The effect of the strategy (thinking - pairing - sharing) and the method used in acquiring some basic basketball skills among first-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences.
- Differences between members of the experimental group that studied according to the strategy (thinking - pairing - sharing) and members of the control group that studied according to the method used to acquire some basic basketball skills. The researchers used the experimental method, and the research sample consisted of first-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences at Saladin University. They were divided into two groups: an experimental group that used the strategy (thinking - pairing - participation), and the control group used the established method. The research tools included: Some basketball skill tests. Homogeneity and equivalence were conducted in the research variables, and the validity and stability of the skill tests were ensured, after completing the experiment and applying the post-tests.

Keywords: strategy (thinking - pairing - sharing), basic skills, basketball.

تعد الاستراتيجيات والنماذج القائمة على النظرية البنائية أكثر ابداعاً في التربية العلمية، وقد جرت عدة محاولات لبلورة استراتيجيات ونماذج يمكن ان ينفذها المدرس داخل غرفة الصف ليدرس طلبته وفق المرتكزات الأساسية للنظرية البنائية حيث تؤكد هذه عامة على الدور النشط للطلبة في التعلم ومن خلال قيامهم بالعديد من النشاطات ضمن مجموعة او فرق عمل، كما تؤكد على المشاركة الفكرية العقلية في النشاط لأحداث التعلم ذي معنى قائم على الفهم.

(الخرجي،2011،

(126

وظهرت استراتيجيات ونماذج وطرائق حديثة دعت الى الاهتمام بالطالب بدلاً من المادة الدراسية، وبذلك نقلت العملية التعليمية من الاعتماد على المدرس الى اعتماد الطالب على نفسه في عملية تعلمه مع مشاركة المدرس له. ومن هذه النماذج اختار الباحثان استراتيجيات (التفكير - المزاوجة - المشاركة) الذي انبثق عن النظرية البنائية، وهي أحد استراتيجيات التعلم التعاوني النشط حيث تستخدم لتنشيط ما لدى التلاميذ من معرفة سابقة للموقف التعليمي ، أو لإحداث رد فعل حول مشكلة رياضية ما ، فبعد أن يتم - بشكل فردي - التأمل والتفكير لبعض الوقت يقوم كل زوج من التلاميذ بمناقشة أفكارهما لحل المشكلة معاً ، ثم يشاركا زوج آخر من التلاميذ في مناقشتها حول نفس الفكرة وتسجيل ما توصلوا إليه جميعاً ليمثل فكرياً واحداً للمجموعة في حل المشكلة المثارة.

(نصر محمود،2003،

(213

فهي استراتيجية ذات تسلسل منطقي متتالي ومنتابح، وتعتمد هذه الاستراتيجية على عدة مراحل بحيث لا تبدأ خطوة إلا بانتهاء الخطوة التي تسبقها، فلا تبدأ الخطوة الثانية (المزاوجة) إلا عندما تنتهي الخطوة الأولى (التفكير)، ولا تبدأ الخطوة الثالثة (المشاركة) إلا عندما تنتهي الخطوة الثانية (المزاوجة)، وهذه الاستراتيجية من ضمن الاستراتيجيات التي تعتمد على المتعلم (الطالب)، والذي يكون هو محور العملية التعليمية. وتعمل الاستراتيجية التفكير - المزاوجة - المشاركة في تحقيق اهدافها التعليمية من خلال ممارسة المهارة بشكل منفرد تارة ومع الزميل تارة ومع الزملاء تارة اخرى داخل المجموعة التعاونية مما تتيح للمتعلم الاعتماد على النفس والمسائلة الفردية والتعاون مع زملائه في اكتساب المهارة وتعلمها.

وفي ضوء ما تقدم برزت اهمية البحث في النقاط الآتية:

- 1- يسهم البحث في تشجيع المدرسين على استخدام استراتيجيات تدريس حديثة وزيادة ادراكهم بأهمية استخدامها.

2- ايجاد بدائل مناسبة للطريقة الاعتيادية في تدريس مادة كرة السلة تعمل على ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة اثناء ممارستهم للمهام التعليمية في مجموعات تعاونية.

3- توجيه اهتمام المدرين الى توظيف استراتيجيات (التفكر - المزاوجة - المشاركة) نحو تعلم المهارات الاساسية بكرة السلة. لقد أصبح ضروريا الالمام بكل ما هو جديد في التدريس ووضعه موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي وذلك لكون العالم يشهد قفزات نوعية وكمية في جميع مجالات الحياة وان البقاء على الطرائق والاساليب التقليدية في التدريس سيزيد حتما الهوة بيننا وبين بلدان العالم المتقدم، فضلا عن ان طرائق التدريس قد تعد من اهم الاسباب المؤدية الى انخفاض التحصيل الذي هو من أبرز المشاكل التي تواجه المؤسسات التعليمية، ولا سيما اكااديميات كرة السلة وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة. وبذلك دخلت الاستراتيجيات ونماذج التدريس في المجال التربوي لتصبح واحده من اساليب التحديث في مجال التدريس في الموضوعات كافة ومنها لعبة كرة السلة. وهنا يتساءل الباحثان هل يمكن ان يكون توظيف استراتيجيات (التفكر - المزاوجة - المشاركة) بوصفه أحد الاستراتيجيات الحديثة في التدريس مؤشراً في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة السلة؟ ويهدف البحث الى:

1- تأثير استراتيجيات (التفكر - المزاوجة - المشاركة) والاسلوب المتبع في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة السلة لدى طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين.

2- الفروق بين افراد المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات

(التفكر - المزاوجة - المشاركة) وافراد المجموعة الضابطة التي درست وفق الاسلوب المتبع في

اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة السلة.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان التصميم التجريبي الذي يعرف بتصميم المجموعتين المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي. اذ تم استخدام استراتيجيات (التفكر - المزاوجة - المشاركة) في تدريس مجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة درست بالأسلوب المتبع، ويضم هذا التصميم الاختبار قبلي وبعدي للمهارات الاساسية المحددة بكرة السلة، ويمكن توضيح هذا التصميم في الشكل (1).

الشكل (1) يوضح التصميم التجريبي

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	بعض المهارات الأساسية	استراتيجية (التفكير - المزاوجة - المشاركة)	بعض المهارات الأساسية
الضابطة	الاساسية بكرة السلة	الاسلوب المتبع	بكرة السلة

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مجتمع البحث بصورة عمدية من طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين وللعام الدراسي (2021 - 2022) والبالغ عددهم (104) طالباً من الذكور موزعين الى أربعة شعب وذلك بعد استبعاد الطالبات. اما عينة البحث فقد اختارها بالطريقة العشوائية البسطة والبالغ عددهم (24) طالبا وبواقع (12) طالبا لكل مجموعة وعن طريق القرعة تم اختيار شعبة (A) المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية (التفكير - المزاوجة - المشاركة) وشعبة (C) المجموعة الضابطة على وفق الاسلوب المتبع. وتم التأكد من التوزيع الاعتدالي باستخدام اختبار Shapiro-Wilk وتجانس التباين باستخدام اختبار Levene Statistic لعينة البحث المختارة في المهارات الاساسية المحددة، ويعد توفر هذين المؤشرين (التوزيع الاعتدالي وتجانس التباين) شرطين اساسين لمعالجة البيانات بالوسائل الاحصائية المعلمية (t.test).

تحديد المتغيرات وضبطها:

تمثلت متغيرات البحث بما يأتي:

- المتغير المستقل: استراتيجية (التفكير - المزاوجة - المشاركة)

- المتغيرات التابعة:

أ - المهارات الاساسية المحددة (الطبطبة العالية - التمريزة الصدرية - التهديف من القفز)

ب - المتغيرات غير التجريبية التي من الممكن ان تؤثر في سلامة التصميم التجريبي للبحث والتي تم محاولة ضبطها من خلال التحقق من السلامة الداخلية من خلال ضبط (ظروف التجربة- المتغيرات المتعلقة بالنضج- ادوات القياس). كما تم التحقق من السلامة الخارجية من خلال ضبط المتغيرات (تأثيرات التعدد في المتغيرات المستقلة- إثر

اختبار القبلي - إثر اجراء التجربة من خلال السيطرة على المهارات الاساسية والمدرس وتوزيع الوحدات التعليمية)

2-3 التجانس والتكافؤ:

على الرغم من التوزيع العشوائي لمجموعي البحث إلا أن الباحثان ارتأى إجراء التجانس والتكافؤ في عدد من المتغيرات والتي قد تؤثر في المتغير التابع (المهارات الاساسية بكرة السلة) على حساب

المتغير المستقل استراتيجيية (التفكر - المزاوجة - المشاركة) وكما يأتي:

الجدول (1) يبين تجانس وتكافؤ متغيرات العمر - الكتلة - الطول - بين مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة	العينة	نس	±ع	الاتواء	التفطح	t. test	sig	الدلالة
العمر	ضابطة	12	20.00	1.95	0.96	0.18	0.709	.486	غير معنوي
	تجريبية	12	20.66	1.82	-0.26	-1.40			
الطول	ضابطة	12	176.25	5.41	0.59	0.78	0.022	.983	غير معنوي
	تجريبية	12	176.66	5.97	-0.55	-0.12			
الكتلة	ضابطة	12	66.58	6.55	0.84	0.51	0.692	.497	غير معنوي
	تجريبية	12	68.16	7.63	-0.06	-0.56			

يبين الجدول (1) ما يأتي:

- التجانس: بلغت قيم الاتواء لمتغيرات العمر والكتلة والطول والعمر التدريبي محصورة بين (1±) وقيم التفطح محصورة بين (2±)، ويعد هذين المؤشرين على تجانس افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات.

- التكافؤ: بلغت قيم الاحتمالية لاختبار (t) أكبر من (0.05) في متغيرات العمر والكتلة والطول والعمر التدريبي، وهذا يدل بانه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يعد مؤشرا على تكافؤ افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات العمر والكتلة والطول.

الجدول (2) يبين تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث في مهارات كرة السلة

المتغيرات	المجموعة	العينة	س	±ع	الالتواء	التقلطح	t. test	sig	الدلالة
الطبطة العالية	ضابطة	12	11.7767	1.36122	0.79	-0.79	1.787	.088	غير معنوي
	تجريبية	12	12.0850	1.39035	-0.40	-0.96			
التمريرة الصدرية	ضابطة	12	20.2500	1.48921	0.93	1.36	1.912	.069	غير معنوي
	تجريبية	12	19.9167	2.60971	-0.22	-0.71			
التهديف من القفز	ضابطة	12	1.5000	1.16775	0.37	-1.08	0.317	.754	غير معنوي
	تجريبية	12	1.6667	1.37895	0.21	-1.22			

يبين الجدول (2) ما يأتي:

- التجانس: بلغت قيم الالتواء لجميع المتغيرات الفسيولوجية المحددة في الجدول اعلاه محصورة بين $(1 \pm)$ وقيم التقلطح محصورة بين $(2 \pm)$ ، ويعد هذين المؤشرين على تجانس افراد المجموعتين في جميع مهارات كرة السلة.

- التكافؤ: بلغت قيم الاحتمالية لاختبار (t) اكبر من (0.05) في جميع المتغيرات الفسيولوجية وهذا يدل بانه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، وهذا يعد مؤشرا على تكافؤ افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات كرة السلة.

- التجانس والتكافؤ في المتغيرات البدنية المؤثرة في المهارات الحركية المحددة بكرة السلة:

بعد الاطلاع على محتويات المصادر العلمية المختلفة في هذا المجال تم تحديد عناصر اللياقة البدنية والحركية التي تؤثر في مهارات كرة السلة المحددة (الطبطة العالية - التمريرة الصدرية - التهديف من القفز). وترشيح اختبارات مقننة التي قد سبق استخدامها لقياس هذه العناصر من قبل الباحثان، وعرضت على عدد من السادة الخبراء والمتخصصين في مجال كرة السلة بهدف تحديد اختبار عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في مهارات كرة السلة المحددة (الطبطة العالية - التمريرة الصدرية - التهديف من القفز). واتفق الخبراء على تحديد الصفات البدنية الاتية:

- السرعة الانتقالية
- القوة الانفجارية للأطراف السفلى
- القوة الانفجارية للأطراف العليا
- الرشاقة

وقد نالت الصفات البدنية المحددة على نسبة اتفاق اعلى من 75%، إذ يشير بلوم وآخرون إلى أنه على الباحثان الحصول على الموافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء الخبراء.

(بنيامين، 1982، 126)

الجدول (3) يبين تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات البدنية

الاختبار البدني	القياس	المجموعة	س —	ع ±	الالتواء	التفلاتح	t. test	sig	الدلالة
اختبار العدو 30 م من البدء العالي/ثا	ثا	ضابطة	4.6367	.44706	0.65	1.33	0.13	.922	غير معنوي
		تجريبية	4.5725	.47837	0.45	1.69			
اختبار القفز الافقي الى الامام/سم	سم	ضابطة	2.0958	.40198	0.61	0.07-	1.17	.083	غير معنوي
		تجريبية	2.0817	.29532	0.59	0.09			
دفع الكرة الطيبة 3 كغم من وضع الجلوس/سم	سم	ضابطة	3.3917	.45357	0.95-	1.33	0.70	.451	غير معنوي
		تجريبية	3.4708	.50338	0.02	1.19			
lane Agility Test/للرشاقة	ثا	ضابطة	15.4583	1.77459	0.94	1.74	0.87	0.413	غير معنوي
		تجريبية	15.588	1.6349	0.87	1.21			

يبين الجدول (3) ما يأتي:

- التجانس: بلغت قيم الالتواء لجميع المتغيرات البدنية المحددة في الجدول اعلاه محصورة بين $(1 \pm)$ وقيم التفلاتح محصورة بين $(2 \pm)$ ، ويعد هذين المؤشرين على تجانس افراد المجموعتين في جميع المتغيرات البدنية.

- التكافؤ: بلغت قيم الاحتمالية لاختبار أكبر من (0.05) في جميع المتغيرات البدنية، وهذا يدل بانه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يعد مؤشرا على تكافؤ افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية المحددة.

- الاختبارات المهارية بكرة السلة المحددة:

تم تحديد المهارات الأساسية بكرة السلة وذلك عن طريق الاستعانة بالمراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال كرة السلة وعرضها في صورة استبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم التدريب وكرة السلة وكذلك الاختبار الأنسب لكل مهارة. وبعد جمع استمارات الاستبيان وحسب نسبة اتفاق السادة المختصين تم ترشيح المهارات الأساسية بكرة السلة التي سيتضمنها المنهج التدريبي وهي ((الطبطة العالية - التمريزة الصدرية - التهديف من القفز). والاختبارات المهارية الملائمة لقياس تلك المهارات، والتي حصلت على نسبة اتفاق (75%) فأكثر من آراء السادة المختصين.

صدق الاختبارات المهارية: تم التحقق من صدق الاختبارات من خلال حصول الاختبارات المهارية في البحث على نسبة اتفاق (75%) فأكثر، فضلا عن ذلك تم ايجاد الصدق الذاتي لهذه الاختبارات عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار.

ثبات الاختبارات المهارية: قام الباحثان باستخراج الثبات من خلال استخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه. وتم اجراء الاختبارات على عينة قوامه (8) لاعبين من مجتمع البحث، واعيد اجراء الاختبار على نفس العينة بعد عشرة ايام من تطبيقها لأول مرة، وتم ايجاد معامل الارتباط البسيط بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني ومن خلالها تم ايجاد معامل الثبات وحققت الاختبارات معامل ثبات عالية وكما مبين في الجدول (4).

الجدول (4) يبين معاملي الصدق والثبات للاختبارات المهارية

ت	الاختبارات المهارية	وحدة القياس	معامل الثبات	الصدق الذاتي
1	الطبطة العالية	ثا	0.818	0.904
2	التمريرة الصدرية	درجة	0.862	0.928
4	التهديف من القفز	درجة	0.776	0.88

- المنهج التعليمي:

قام الباحثان بعد تحديد المهارات الاساسية بكرة السلة بعرض المنهج التعليمي وفق استراتيجية (التفكر - المزاوجة - المشاركة) على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس، وكرة السلة لأبداء آراءهم وملاحظاتهم في البرنامج من حيث:

1- تأكد من صلاحية تطبيق المناهج باستخدام استراتيجية (التفكر - المزاوجة - المشاركة) على عينة البحث.

2- التقسيم الزمني لأجزاء الوحدة.

3- التمرينات والاسئلة التي وضعت من أجل تحقيق أهداف المنهج.

وتضمن المناهج التعليمي (14) وحدة تعليمية موزعة على مجموعتين البحث بواقع (7) وحدة تعليمية لكل أسلوب وكالاتي:

7 وحدة تعليمية المجموعة التجريبية استخدمت استراتيجية (التفكر - المزاوجة - المشاركة)

7 وحدة تعليمية المجموعة الضابطة استخدمت الاسلوب المتبع

وقد استغرقت التجربة الفعلية (4) اسابيع وزعت خلالها الوحدات بواقع وحدتين تعليمية في الاسبوع (للمهارتين المناولة الصدرية والطبطة العالية) وثلاث وحدات تعليمية في الاسبوع (لمهارة التصويب من القفز وذلك لصعوبة المهارة) وكان زمن كل الوحدة التعليمية واحدة (90) دقيقة.

وجري التعديل بناء على تعديلات وملاحظات المحكمين والمختصين، وقام الباحثان بتنفيذ المناهج تحت إشرافه اعتبارا من يوم 2021/11/7 ولغاية 2021/12/15.

2-4 التجربة الاستطلاعية: قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية للبرنامج التعليمي على وفق استراتيجية (التفكر - المزاوجة - المشاركة) على عينة مماثلة لعينة البحث ومن غير المشتركين في مجموعتي البحث، وذلك للتعرف على اهم المعوقات والملاحظات التي تواجه تطبيق استراتيجية (التفكر - المزاوجة - المشاركة).

-الاختبارات القبلية:

تم إجراء الاختبارات القبلية لمجموعتي البحث للمهارات الأساسية المحددة بكرة السلة في يوم الثلاثاء الموافق (2021/11/3) في قاعة كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية بجامعة صلاح الدين/اربيل.

تجربة البحث النهائية

اتبع الباحثان في تطبيق تجربة البحث النهائية الخطوات الآتية:

1- اعطاء مجموعتين البحث التجريبية والضابطة المادة التعليمية نفسها بعد اجراء التكافؤ بينهم في عدد من المتغيرات التي تم ذكرها انفا.

2- تم تدريس المجموعة التجريبية وفق استراتيجيات (التفكر - المزاوجة - المشاركة)، بينما المجموعة الضابطة درست وفق الاسلوب المتبع وكما يأتي:

أ- المجموعة التجريبية:

درس أفراد المجموعة التجريبية الثانية المتمثلة بطلاب شعبة (A) وفق استراتيجيات (التفكر - المزاوجة - المشاركة) باستخدام ورقة العمل، ثم يبدأ المدرس بإعطاء مقدمة وشرح مهارة الهجومية بكرة السلة، ثم يقوم المدرس بعرض الموضوع باستخدام استراتيجيات (التفكر - المزاوجة - المشاركة) وذلك بتوزيع الطلاب الى ثلاث مجاميع كل مجموعة يتكون من اربعة طلاب في كل مجموعة ، ويتم تعيين قائد لكل مجموعة منذ بداية التجربة الى نهايتها ويتم توزيع الاسئلة على كل مجموعة ونفذت مجموعات التجريبية الثانية البرنامج التعليمي وهنا يأتي دور هذه الاستراتيجيات كما يأتي:

1- مرحلة التفكير: في هذه المرحلة يقوم الطالب بقراءة السؤال الذي هو حول موضوع الدرس والتفكير لوحده واختيار الاجابة الصحيحة من بين الاجابات المتعددة.

2- مرحلة المزاوجة: في هذه المرحلة يشارك كل طالبين في مجموعة مع بعض ويناقشان في اختيار الاجابات.

3- مرحلة المشاركة: في هذه المرحلة يشارك الطلاب الاربعة اجوبتهم مع بعض ويناقشان الاجابة الصحيحة وهنا يتم اعلام المدرس المادة بالإجابة الصحيحة عن طريق القائد المجموعة الذي تم تعيينها من قبل وبعدها تناقشان مع المدرس المادة، ونتيجة المناقشة بين المدرس والطلاب يتواصلون الى الاداء الامثل وتحديد المفاهيم السليمة فيها.

ب- المجموعة الضابطة:

درست المجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع وكما يأتي:

- 1- ينفذ مدرس المادة اهداف الدرس من غير الاستعانة بالطلاب.
- 2- لا يوجد تفاعل مباشر بين طلاب هذه المجموعة.
- 3- لا تقسم مجموعة الصف الى مجاميع منتظمة طول فترة التطبيق.
- 4- يكون المدرس مسؤولا عن المراقبة وتصحيح الاخطاء فرديا.

الاختبارات البعدية:

بعد انتهاء الباحثان من التطبيق المناهج التعليمي وذلك بعد اربعة اسابيع من تأريخ بدء التجربة، قام الباحثان في تطبيق الاختبارات المهارية ، وتم اجرائها تحت نفس الشروط والظرف الزماني والمكاني وادوات الاختبار نفسها التي تم اجراءها في الاختبارات القبليّة.

الوسائل الاحصائية :

الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، المنوال ، معامل الاختلاف ، معامل الالتواء ، اختبار t للعينات المستقلة متساوية العدد، اختبار t للعينات المترابطة ، معامل الارتباط البسيط. (ياسين، 1996، 121-272)

3- عرض ومناقشة النتائج:

3-1 عرض ومناقشة النتائج: المتعلقة بالفرضية الأولى 3

"هناك تأثير لاستراتيجية (التفكر - المزوجة - المشاركة) والاسلوب المتبع في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة السلة لدى طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين".

المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (التفكر - المزاجية - المشاركة)

الجدول (5) يبين الفرق بين الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في بعض المهارات الاساسية بكرة السلة

المتغيرات	الاختبار	س —	±ع	س —	±ع	الفرق	±ع	t. test	sig	الدلالة
الطبطبة العالية	القبلي	12.0850	1.39035	1.249	1.540	2.808	0.017	معنوي		
	البعدى	10.8358	.54677							
التمريرة الصدرية	القبلي	19.9167	2.23437	5.416	2.466	7.608	0.000	معنوي		
	البعدى	25.3333	2.74138							
التهديف من القفز	القبلي	1.6667	1.37069	1.000	1.348	2.569	0.026	معنوي		
	البعدى	2.6667	1.07309							

يبين الجدول (5) ما يأتي -

ظهرت قيم (t) المحتسبة وعلى التوالي بمقدار (2.808 - 7.608 - 2.569) وباحتمالية ((sig) بلغت جميعها أصغر من (0.05) مما يدل بانه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مهارات (الطبطبة العالية - التمريرة الصدرية - التهديف من القفز) ولصالح الاختبار البعدى. وبهذه النتائج ترفض الفرضية الصفرية وتقبل فرضية البحث البديلة. وقد تعزى اسباب هذه النتيجة الى الآلية التي يتم فيها تقسيم الطلاب في استراتيجية (التفكر - المزاجية - المشاركة) الى مجموعات تعاونية غير متجانسة في التحصيل فكلما كانت اعضاء المجموعة غير متجانسة في التحصيل كان ما يضيفه كل عضو كمصدر من مصادر المعرفة اكثر، اذ تشير (الشكرجي،2005) الى ان تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة تمثل فرق التعلم و قيام الطلاب بالتشاور والمناقشة عند الأجابة عن الأسئلة التي يطرحها المدرس و التفاعل الاجتماعي الذي يجري اثناء ذلك فضلاً عن تبادل الخبرات بين الطلاب و ذلك لأن تقسيم الطلاب على مستويات تحصيلية غير متجانسة يؤدي الى تبادل الآراء بين الطلاب والوصول الى الهدف المنشود و فضلاً عن ذلك فأن الطلاب ذوي التحصيل المنخفض يستفيد من خبرة ومعرفة الطلاب ذوي التحصيل العالي و يتهيأ لهم الفرصة ليعملوا و لا يشعرون باليأس والأحباط.

(الشكرجي،2005، 61)

2- المجموعة الضابطة التي درست وفق الاسلوب المتبع:

الجدول (6) يبين الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض المهارات الأساسية بكرة السلة

المتغيرات	الاختبار	س —	± ع	س —	± ع	t. test	sig	الدلالة
الطبطبة العالية	القبلي	11.7767	1.3612	0.198	1.398	0.633	0.633	غير معنوي
	البعدي	11.5783	.82797					
التمريرة الصدرية	القبلي	20.2500	2.7344	3.916	3.654	3.713	0.003	معنوي
	البعدي	24.1667	1.5859					
التهديف من القفز	القبلي	1.5000	1.3817	0.333	1.370	0.842	0.417	غير معنوي
	البعدي	1.8333	.83485					

يبين الجدول (6) ما يأتي: -

بلغت قيمة الوسط الحسابي الفرق لمهارة (التمريرة الصدرية) (3.916) وبانحراف معياري قدرها (3.654)، وظهرت قيمة (t) المحتسبة بمقدار (3.713) وباحتمالية (sig) بلغت أصغر من (0.05) مما يدل بانه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في مهارة (التمريرة الصدرية)، وبهذه النتيجة تقبل فرضية البحث البديلة وترفض الفرضية الصفرية. في حين بلغت قيمة (t) المحتسبة لمهارتي (الطبطبة العالية والتهديف من القفز) (0.842 - 0.633) وباحتمالية (sig) بلغت أكبر من (0.05) مما يدل باه لا يوجد فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارتي (الطبطبة العالية والتهديف من القفز). وبهذه النتائج تقبل الفرضية الصفرية وترفض فرضية البحث البديلة. ويعزو الباحثان أن سبب هذه النتيجة الى التأثير الايجابي للمنهج التعليمي المتبع في تعلم مهارة التمريرة الصدرية وبمستوى اعلى من تعلم مهارتي (الطبطبة العالية والتهديف من القفز)، حيث يشير الطالب ان اساليب التعليم لها اهمية بالغة في العملية التعليمية وان هذه الاساليب تؤثر في سرعة اكتساب أوفي درجة الاشباع في التطوير.

(نزار، 1986،

68)

كما يؤكد لظفي ان التكيف الصحيح لأسلوب التعليم يعتمد على التفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالمهارة لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة.

(الظفي، 1992، 162)

2-3 عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (التفكر - المزوجة - المشاركة) وطلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الاسلوب المتبع في الاختبار البعدي للمهارات الاساسية بكرة السلة".

الجدول (7) يبين الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الاساسية بكرة السلة

المتغيرات	المجموعة	س —	ع ±	t.test	sig	الدلالة
الطبطة العالية	تجريبية	10.8358	.54677	2.59	0.017	معنوي
	ضابطة	11.5783	.82797			
التمريرة الصدرية	تجريبية	25.3333	2.74138	1.27	0.218	غير معنوي
	ضابطة	24.1667	1.58592			
التهديف من القفز	تجريبية	2.6667	1.07309	2.13	0.045	معنوي
	ضابطة	1.8333	.83485			

يبين الجدول (7) ما يأتي: -

بلغت قيم اختبار (t) لمهاتي (الطبطة العالية - التهديف من القفز) وعلى التوالي (2.59 - 2.13) وبقيم احتمالية (sig) بلغت اقل من (0.05) ، وهذه النتيجة تدل بوجود فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهاتي (الطبطة العالية - التهديف من القفز) ولصالح افراد المجموعة التجريبية.وبهذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل فرضية البحث البديلة بلغت قيم اختبار (t) في مهارة التمريرة الصدرية (1.27) وبقيمة احتمالية (sig) بلغت اكبر من (0.05) ، وهذه النتيجة تدل بانه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة التمريرة الصدرية. وبهذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية وترفض فرضية البحث البديلة. اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية (التفكر - المزوجة - المشاركة) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالأسلوب الاعتيادي، ويرى الباحثان ان هذا التفوق يعزى الى ويعزوا الباحثان اسباب هذه النتيجة أن استخدام استراتيجية (التفكر - المزوجة - المشاركة) تتيح تفاعل الطلاب مع بعضهم ، ويساعد على زيادة الدافعية لديهم وربط خبرات التعلم ، مما يؤدي إلى اكتساب المهارات المراد تعلمها بشكل أفضل .والتعلم باستخدام استراتيجية (التفكر - المزوجة - المشاركة) عملية معرفية نشطة ، حيث تركز على إيجابية المتعلم ونشاطه ، فالمعلومات لا تقدم بطريقة مباشرة ، وإنما يوجه الطلاب للحصول عليها في إطار وظيفي

بالإضافة إلى تنوع الأنشطة واستمراريتها بشكل منفرد تارة وبشكل مزدوج تارة وبشكل جماعي تارة أخرى. وهذا ما يؤكد (الخالدة، 2003) بأن استراتيجية (التفكر - المزوجة - المشاركة) تهتم بانتقال أثر التعلم، وتعميم الخبرات السابقة في مواقف جديدة من خلال الانتقال من مرحلة الى أخرى حيث يعطي وقتاً كافياً لكي يطبق الطلاب ما تعلموه من مهارات، مع إتاحة الفرصة للطلاب للمناقشة مع بعضهم ومع مدرّسهم.

(الخالدة، 2003، 141)

كما إن محور الارتكاز الذي تعتمد عليه استراتيجية (التفكر - المزوجة - المشاركة) كما يذكر (زيتون، 2003) يتمثل في استخدام الأفكار التي تستحوذ على لب المتعلم لتكوين خبرات جديدة في المرحلة الأولى والتوصل إلى معلومات جديدة، ويحدث التعلم عند تعديل الأفكار التي بحوزة المتعلم في المرحلة اللاحقة، أو إضافة معلومات جديدة إلى بنيته المعرفية، أو إعادة تنظيم الأفكار الموجودة في تلك البنية.

(زيتون، 2003، 84)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- فاعلية استراتيجية (التفكر - المزوجة - المشاركة) والاسلوب المتبع في اكتساب المهارات الاساسية بكرة السلة.

2- إمكانية تطبيق استراتيجية (التفكر - المزوجة - المشاركة) في تدريس المهارات الاساسية في كرة السلة.

3- تفوق افراد المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية (التفكر - المزوجة - المشاركة) على افراد المجموعة الضابطة التي استخدمت الاسلوب المتبع في مهارتي (الطبطة العالية والتهديف من القفز).

4- إن تقسيم الطلاب في استراتيجية (التفكر - المزوجة - المشاركة) ساهم في تحفيز وتشجيع الطلاب وتفاعلهم مع سير درس كرة السلة وأزال عنهم الجمود وازاح الملل، الامر الذي انعكس ايجابيا على نتائج البحث.

5- ان استخدام استراتيجية (التفكر - المزوجة - المشاركة) ساهمت في تكوين العلاقات الطيبة نتيجة لزيادة الاتصال الشخصي فيما بين الطلاب وطرح الآراء وابداء وجهات النظر فضلا عن عملهم بشكل زوجي تارة ومع المجموعة تارة أخرى مما ولد ذلك الالفة والتفاعل فيما بينهم.

- 1- ضرورة اعتماد استراتيجيات (التفكير - المزاوجة - المشاركة) في تدريس مادة كرة السلة لما لها من إثر كبير في اكتساب المهارات واستبقاء المعلومات في البنية المعرفية.
- 2- ضرورة اشراك مدرسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بدورات تطويرية في كيفية اعداد هذه الاستراتيجيات الحديثة وكيفية تطبيقها.
- 3- اجراء دراسة مقارنة بين استراتيجيات (التفكير - المزاوجة - المشاركة) مع استراتيجيات تدريسية اخرى لمعرفة افضليتها في تدريس مادة كرة السلة.

المصادر

- أبو العلا، بلال. (2016م). أثر استراتيجيات (فكر، زوج، شارك) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي بالتربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية غزة.
- بنيامين، واخرون، (1983): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي واخرون، ماكروميل، القاهرة.
- جابر عبد الحميد، (1999م)، استراتيجيات التدريس والتعليم، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
- الحربي، لافي وصيري، ماهر. (2009م). فاعلية استراتيجيات (فكر زوج شارك) لتعليم العلوم في تنمية العمليات المعرفية العليا والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس.
- الخوالدة، سالم عبد العزيز (2003م)، فاعلية نموذج التعلم البنوي في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في مادة الأحياء واتجاهات الطلبة نحوها، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الأردن: جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- زيتون، حسن حسين (2003م)، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط1 عالم الكتب، القاهرة.
- سعيد حسين على الثلاب وتهاني غالب عمر (2013): أثر استراتيجيات (فكر، زوج، شارك) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات وتفكيرهن الاستدلالي، كلية التربية - جامعة تكريت، العدد (17) كانون الأول مجلة أدب الفراهيدي.
- الشكرجي، لجين سالم (2005): إثر استخدام المجمعات التعليمية وفرق التعلم في التحصيل والاتجاهات نحو الجغرافية لطالبات الصف الخامس الاعدادي في مدينة الموصل، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.

- علاوي، محمد حسن و راتب، كامل اسامة، (1999): البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، الدار الفكر العربي، القاهرة.
- لطفي عبد الفتاح (1992): علم الحركة والتدريب الرياضي. دار الكتب الجامعة المستنصرية بغداد.
- نزار الطالب (1986): مبادئ علم النفس الرياضي، ط1، مطبعة الشعب، بغداد، العراق.
- نصر، محمود احمد محمود، (2003م)، اثر استخدام استراتيجية (فكر- زوج- شارك) بمساعدة بيئة الكمبيوتر والمواد البيئية التناولية في تدريس هندسة الصف الرابع الابتدائي على التحصيل والاحتفاظ والاعتماد الايجابي المتبادل، المؤتمر العلمي السنوي الثالث للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات , 8-9 اكتوبر .
- هيو جلال صالح (2017): اثر استخدام استراتيجية (فكر- زوج- شارك) في اكتساب بعض المهارات الاساسية وتنمية الاتجاه نحو درس الكرة الطائرة:(جامعة صلاح الدين، كلية التربية الاساس، مجلة الجامعة للعلوم الانسانية، المجلد 21، العدد 1 .
- ياسين، وديع محمد التكريتي، ومحمد حسن عبيد العبيدي، (1996) :التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتاب للطباعة والنشر جامعة الموصل ،الموصل.

الملحق (1)

نموذج لوحة تعليمية باستراتيجية (التفكير-المزاوجة-المشاركة)

زمن الوحدة: 90

المجموعة التجريبية: الثانية

دقيقة

عدد الطلاب: 12

التاريخ: / / 2021

طالبا

الادوات: (12) كرات السلة، (10) شواخص، اوراق العمل، اوراق العمل فكر-زواج-شارك
الهدف التعليمي: تعليم الطلبة مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة

الاقسام	النشاط	الوقت	شرح المهارة والفعالية الحركية	الاخراج والتنظيم
القسم الاعدادي (20) د	المقدمة	(3) د	تهيئة أدوات الدرس , وقوف الطلبة لأخذ الغياب	التأكيد على الهدوء والوقوف الصحيح.
	الاحماء العام	(7) د	تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم .	التأكيد على النظام وضبط النفس.
	الاحماء الخاص	(10) د	تهيئة خاصة تخدم القسم الرئيسي مع إعطاء بعض التمارين بالكرة لغرض الإحساس بها.	التأكيد على المجاميع العضلية المشتركة في الاداء.
القسم الرئيسي (60) د	نشاط التعليمي	(4) د	يتم شرح مهارة المناولة الصدرية من قبل مدرس المادة وبعد ذلك يقوم المدرس بعرض الموضوع باستخدام استراتيجية (فكر زوج شارك) تشكيل 4 مجموعات كل مجموعة يتكون من 4 طلاب ويتم تعيين قائد لكل مجموعة يكون مسؤول عن مجموعته ويتم توزيع الاسئلة المدونة على الاوراق على كل طالب في مجموعته بأسلوب فكر- زواج-شارك،	
		(3) د		

	<p>مرحلة فكر: يفكر كل طالب لوحده وبصمت في مجموعته ويجاوب على الأسئلة المدونة. خلال 3 دقائق</p> <p>مرحلة زواج افكارك مع زميلك: هنا يطرح كل طالب افكاره واجاباته مع زميله ويتفان على اجابو واحدة وصحيحة خلال 4دقائق</p> <p>مرحلة مشاركة الافكار: هنا كل مجموعة ثنائية تشارك فكرتها مع مجموعة ثنائية من نفس مجموعته من اجل وصل الى اجابة موحدة وصحيحة ولمدة 6دقائق وفي نهاية يقوم المدرس بمناقشة اجابة كل مجموعات من مجموعات الاربعة مع الاجابة الصحيحة .</p>	<p>(4) د</p> <p>(9) د</p>		
<p>توضيح التمارين واعطاء اليعاز للزم من اجل البدء بالتطبيق.</p>	<p>- بتشكيل مجموعتين متقابلتين في الساحة وكل طلاب ويقومون بأداء حركة المناولة الصدرية بدون كرة حسب معلومات التي حصول عليها من النموذج فكر-زواج-شارك</p> <p>- الاصطفاف امام الحائط واداء حركة تمريرة الصدرية بالكرة</p> <p>- بتشكيل مجموعتين متقابلتين في الساحة وكل طلاب ويقومون بأداء حركة المناولة الصدرية بالكرة مع زميله مقابل على بعد 3متر</p> <p>- بتشكيل فريقين على شكل</p>	<p>(40) د</p> <p>(8) د</p> <p>(8) د</p> <p>(8) د</p> <p>(8) د</p>	<p>النشاط التطبيقي تمرين الاول</p> <p>تمرين الثاني</p> <p>تمرين الثالث</p>	

	<p>قطارات متقابلين في الساحة وكل طلاب ويقومون بأداء حركة المناولة الصدرية بالكرة مع زميله مقابل على بعد ٤متر وبعد اداء من تطبيق مهارة يركض بسرعة لرجوع الى خط الخلفي للفريقه.</p> <p>- تشكيل فريقين على شكل قطارات موجهين الى الامام في الساحة وكل طلب ويقوم بركض مع زميله في فريق الاخر بأداء حركة المناولة الصدرية بالكرة من الركض مع زميله مقابل على بعد ٢متر وبعد وصول الى نهاية ساحة وهكذا يلاحقه بقية زملائه بنفس الطريقة.</p>	(8) د	<p>تمرين الرابع</p> <p>تمرين الخامس</p>	
<p>التاكيد على تطبيق المهارة بشكل الصحيح في اللعبة.</p>	<p>العبة صغيرة من تشكيل فريقين تخدم المهارة مناولة الصدرية</p>	(7) د	<p>العبة الصغيرة</p>	<p>القسم الختامي</p>
<p>التاكيد على الوقوف الصحيح وانهاء الدرس بالتحية الرياضي.</p>	<p>تمارين التهدئة والاسترخاء وإعادة الأدوات إلى مكانها ثم الإيعاز بالانصراف</p>	(3) د	<p>الانصراف</p>	<p>(10) د</p>